

Study of respiratory diseases in children aged 2-12 years in south sinai governorate

Rafik Mohammed Tolba Elfeky

أمراض الجهاز التنفسى لها اهمية كبيرة فى الأطفال حيث أنها تسبب فى نسبة وفيات عالية خصوصاً فى الدول النامية نظراً لعدم وجود ظروف بيئية ملائمة و صحية و تعد عدوى الجهاز التنفسى و مرض الربو من أهم هذه الأمراض و أكثرها انتشاراً. يمثل مرض الربو أحد المشاكل الصحية الهامة على مستوى العالم في السنوات الأخيرة ومعظم الدراسات أكدت أن معدل حدوث مرض الربو يقل مع زيادة السن كما يتأثر بصورة مباشرة بالعوامل الجوية كالغبار والأتربة، وتزداد نوبات المرض بصورة ملحوظة في فصل الشتاء والربيع والفترات بين الفصول و تقل في فصل الصيف. يبعد الهدف الأساسي من هذا العمل هو دراسة معدل حدوث و انتشار أمراض الجهاز التنفسى في الأطفال في محافظة جنوب سيناء التي تعد محافظة واعدة وذلك من أجل الوصول إلى الأسباب والعوامل البيئية و المرضية التي تؤدي إلى حدوث أمراض الجهاز التنفسى من أجل الوصول إلى أفضل سبل الوقاية و العلاج. بهذه الدراسة أجريت على 720 حالة تتراوح أعمارهم من 2 - 12 سنة عن طريق فحص طبى يشمل الفحص الإكلينيكي و التاريخ المرضى الكامل لكل حالة و تم فحص هذه الحالات في العيادة الخارجية في مستشفى دهب المركزى والتي يتردد عليها المرضى من مدن دهب و نوبي و طابا بمحافظة جنوب سيناء وكانت نسبة الذكور بين هذه الحالات 385 حالة (53.48%) والإإناث 335 حالة (46.52%). عدد الحالات التي تعانى من عدوى الجهاز التنفسى العلوى 528 حالة بنسبة 73.33% منهم 271 حالة من الذكور و 257 حالة من الإناث. عدد الحالات التي تعانى من الإلتهاب الشعوى 125 حالة (17.36%) وعدد حالات الإلتهاب الرئوى 26 حالة (3.6%). عدد حالات مرض الربو 41 حالة بنسبة انتشار (5.69%) منهم 25 حالة من الذكور (61%) و 16 حالة من الإناث (39%) مما يوضح زيادة نسبة انتشار المرض بين الذكور عن الإناث. أهمية هذه الدراسة هي محاولة منع التلوث البيئي في العموم و النطافة الشخصية المنزلية على الخصوص لتوفير بيئة صحية صالحة لحماية الأطفال من عدوى الجهاز التنفسى وكذلك مسببات الحساسية الأخرى الموجودة في الجو مثل التراب و التراب المنزلى والدخان، ورائحة دخان السجائر، والمنتففات والملوثات البيئية وذلك عن طريق التثقيف الصحى و توعية الأطفال وأسرهم بأهمية الوقاية ومنع التعرض لهذه العوامل المسببة للأصابة بالمرض وكذلك ضرورة طلب المشورة الطبية مبكراً من أجل سرعة تشخيص المرض و معالجته حتى لا يتفاقم في تدمير نسيج الرئة و يتتطور إلى أزمات ربوية مزمنة.